



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
معهد العلمين للدراسات العليا
قسم القانون

جريمة الإتيار بالنفوذ وفقاً لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد لسنة ٢٠٠٣م

رسالة قدمها الطالب:

عباس فاضل عباس الخزرجي

إلى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا وهي جزء من متطلبات نيل
درجة الماجستير في القانون الجنائي

إشراف

الأستاذ المساعد الدكتور/ عادل كاظم السهلاني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ
فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ ۚ وَاللَّهُ
لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ }

البقرة / (٢٠٥)

إلى

إلى من هو سبب وجودي

إلى من أفنى حياته من أجلي

إلى مثلي الأعلى في الحياة

إلى منبع العطاء

إلى أعز الناس

((والدي رحمه الله تعالى))

إلى منبع التضحية والحنان

إلى رمز الحب وبلسم الشفاء

((والدتي الحبيبة))

إلى زوجتي العزيزة

((سكني ومستقرّي))

إلى ولدي وثمره فؤادي

((رضا))

أهربي هذا البحر المتواضع

عبّاس

شكر و عرفان

أشكر الله سبحانه وتعالى شكراً كثيراً متواصلاً على نعمه الوفيرة التي أنعمها عليّ وعلى بني البشر، التي لا تُعد ولا تُحصى..

ولا بد من تقديم الشكر والتقدير إلى السيد المشرف ((الدكتور عادل كاظم السهالاني))؛ لما قدّمه من جهد ومتابعة ورأي سديد لتصويب هذا البحث، ولم يخل عليّ بشيءٍ من وقته الثمين، ونسأل الله التوفيق الدائم له، ومن الواجب أن أقدم بالشكر الجزيل إلى السادة رئيس لجنة المناقشة والأعضاء المحترمين؛ لما سيقدموه من ملاحظات قيّمة تساهم في إغناء المادة العلمية للبحث.

ويقتضي الواجب تقديم الشكر والعرفان لكل الأساتذة في معهد العلمين للدراسات العليا، تقديرًا لهم؛ لما لقيته من دعم منهم أثناء مدّة الدراسة. والشكر موصول إلى الخبيرين (اللغوي والعلمي)؛ لما أبدياه من ملاحظات قيّمة ودقيقة أسهمت في إثراء البحث.

وفي الختام يسعدني أن أوجّه شكري إلى زملائي وأصدقائي في الدراسة والعمل، وإلى والدتي الحبيبة وإخوتي وأخواتي..
أسأل الله أن يوفقهم جميعاً.

عبّاس

المخلص

سلّطت الدراسة الضوء على أحد أهم مظاهر جريمة الفساد، ألا وهي جريمة الاتجار بالنفوذ، وقد ازداد اهتمام العالم بظاهرة الاتجار بالنفوذ بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة، لما تخلفه من آثار سلبية كبيرة على المجتمع والدولة في آن واحد، إذ يقوم بعض أصحاب النفوذ السياسي أو الاجتماعي أو الاقتصادي أو ما شابه ذلك بالإنّجار بنفوذهم؛ لتحقيق المنافع والمكاسب الشخصية على حساب مصالح الآخرين، وقد أثمرت الجهود الدولية في مكافحة الفساد عن إبرام اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد لعام ٢٠٠٣، التي تُعد الوثيقة الدولية القانونية الوحيدة التي تناولت جريمة الفساد بالشكل المتكامل والشامل إلى حدّ كبير، وقد تناولت هذه الاتفاقية مختلف أشكال الفساد وصوره والمنتشرة في معظم دول العالم، ولا سيما جريمة الاتجار بالنفوذ، وقد نصّت بنود هذه الاتفاقية على الرشوة والاختلاس والمتاجرة بالنفوذ وإساءة استغلال الوظائف والإثراء غير المشروع، وكذلك غسل العائدات وإخفاء آثار جريمة الفساد وإعاقة سير العدالة.

وقد كان العراق من البلدان التي صادقت على اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد لسنة ٢٠٠٣، وبالتالي أصبح لزاماً عليه أن يعالج النقص الحالي في تشريعه العقابي، فيما يخص جريمة الاتجار بالنفوذ، وذلك طبقاً لما ورد في بنود الاتفاقية من حضّ الدول الأطراف على سن تشريعات أكثر صرامة للحد من جرائم الفساد، ولا سيما جريمة الاتجار بالنفوذ، على الرغم من أنّ المشرع العراقي قد خطى خطوات جيدة بتشريعه بعض القوانين الخاصة بمكافحة جرائم الفساد، ولكن تبقى مشكلة التشريع العقابي العراقي النافذ، الذي يخلو من الإشارة إلى جريمة الاتجار بالنفوذ.

فهرست المحتويات

ت	الموضــــــــــــــــوع	الصفحة
١	الآية القرآنية	أ
٢	الإهداء	ب
٣	الشكر والعرفان	ج
٤	إقرار المشرف	د
٥	إقرار رئيس القسم	هـ
٦	إقرار لجنة المناقشة	و
٧	إقرار الخبير اللغوي	ز
٨	إقرار الخبير العلمي	ح
٩	فهرست المحتويات	ط - ك
١٠	المقدمة	٧-١
١١	الفصل الأول ماهية جريمة الاتجار بالنفوذ	٥٦-٨
١٢	المبحث الأول: مفهوم جريمة الاتجار بالنفوذ	٩
١٣	المطلب الأول: التعريف بجريمة الاتجار بالنفوذ	٩
١٤	الفرع الأول: تعريف جريمة الاتجار بالنفوذ في اللغة	١٠
١٥	الفرع الثاني: تعريف جريمة الاتجار بالنفوذ في الاصطلاح	١١
١٦	المطلب الثاني: الأساس القانوني لجريمة الاتجار بالنفوذ	١٥
١٧	الفرع الأول: الأساس القانوني لجريمة الاتجار بالنفوذ في التشريع المقارن	١٦
١٨	الفرع الثاني: الأساس القانوني لجريمة الاتجار بالنفوذ في التشريع العراقي	٢٢
١٩	المبحث الثاني: ذاتية جريمة الاتجار بالنفوذ	٢٤
٢٠	المطلب الأول: المصادر الأساسية لتجريم الاتجار بالنفوذ	٢٥
٢١	الفرع الأول: المصادر الدولية لتجريم الاتجار بالنفوذ	٢٥

٢٢	الفرع الثاني: المصادر الدستورية لتجريم الاتجار بالنفوذ	٢٨
٢٣	المطلب الثاني: تمييز جريمة الاتجار بالنفوذ عما يشابهها	٣٢
٢٤	الفرع الأول: التمييز بين جريمة الاتجار بالنفوذ وجريمة الرشوة	٣٣
٢٥	الفرع الثاني: التمييز بين جريمة الاتجار بالنفوذ وجريمة الوساطة	٣٩
٢٦	المبحث الثالث: سبل معالجة جريمة الاتجار بالنفوذ	٤٥
٢٧	المطلب الأول: سبل المعالجة على المستوى الوطني	٤٥
٢٨	الفرع الأول: دور السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية في معالجة جريمة الاتجار بالنفوذ	٤٦
٢٩	الفرع الثاني: دور الهيئات الوطنية المتخصصة في معالجة جريمة الاتجار بالنفوذ	٤٩
٣٠	المطلب الثاني: سبل المعالجة على المستوى الدولي	٥٢
٣١	الفرع الأول: دور اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد لسنة ٢٠٠٣ في معالجة جريمة الاتجار بالنفوذ	٥٢
٣٢	الفرع الثاني: أهداف اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد لسنة ٢٠٠٣ ونطاق تطبيقها	٥٤
٣٣	الفصل الثاني أركان جريمة الاتجار بالنفوذ وآثارها	١٠٢-٥٧
٣٤	المبحث الأول: الركن المفترض لجريمة الاتجار بالنفوذ	٥٨
٣٥	المطلب الأول: صور النفوذ المستخدم في جريمة الاتجار بالنفوذ	٥٩
٣٦	الفرع الأول: النفوذ الوظيفي والنفوذ السياسي	٦٠
٣٧	الفرع الثاني: النفوذ الاجتماعي والنفوذ الاقتصادي	٦٣
٣٨	المطلب الثاني: أنواع النفوذ المستعمل في جريمة الاتجار بالنفوذ	٦٥
٣٩	الفرع الأول: النفوذ الحقيقي	٦٦
٤٠	الفرع الثاني: النفوذ المزعوم	٦٧
٤١	المبحث الثاني: الأركان العامة لجريمة الاتجار بالنفوذ وعقوبتها	٦٩
٤٢	المطلب الأول: الأركان العامة لجريمة الاتجار بالنفوذ	٦٩
٤٣	الفرع الأول: الركن المادي لجريمة الاتجار بالنفوذ	٧٠
٤٤	الفرع الثاني: الشروع والاشتراك في جريمة الاتجار بالنفوذ	٧٣

٧٩	الفرع الثالث: الركن المعنوي لجريمة الاتجار بالنفوذ	٤٥
٨٢	المطلب الثاني: عقوبة جريمة الاتجار بالنفوذ	٤٦
٨٣	الفرع الأول: العقوبة المقررة لجريمة الاتجار بالنفوذ في التشريع المقارن والتشريع العراقي	٤٧
٨٨	الفرع الثاني: السياسة العقابية للحد من جريمة الاتجار بالنفوذ بمقتضى اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد لسنة ٢٠٠٣	٤٨
٩٢	المبحث الثالث: آثار جريمة الاتجار بالنفوذ	٤٩
٩٢	المطلب الأول: آثار جريمة الاتجار بالنفوذ في الحياة السياسية	٥٠
٩٣	الفرع الأول: أثر جريمة الاتجار بالنفوذ في الاستقرار السياسي	٥١
٩٥	الفرع الثاني: أثر جريمة الاتجار بالنفوذ في صنع القرار السياسي	٥٢
٩٧	المطلب الثاني: آثار جريمة جريمة الاتجار بالنفوذ في الحياة الاقتصادية والاجتماعية	٥٣
٩٨	الفرع الأول: أثر جريمة الاتجار بالنفوذ في الحياة الاقتصادية	٥٤
١٠٠	الفرع الثاني: أثر جريمة الاتجار بالنفوذ في الحياة الاجتماعية	٥٥
١٠٣	الخاتمة	٥٦
١١٠	المصادر والمراجع	٥٧